

وسائل القياس في تقييم إنجازات الخطط التنموية

د. نايف الشمري

قسم الاقتصاد - كلية العلوم الإدارية
جامعة الكويت

مفاهيم التنمية الاقتصادية

- التنمية الاقتصادية و الاجتماعية هي عملية طويلة الأجل
- التنمية تتطلب جهداً مستداماً يستند إلى مخطط هيكلي
- تقسم انواع التخطيط بحسب الأهداف إلى قسمين:
 - التخطيط البنائي: إقامة هيكل جديد مغاير للسابق بأوضاع ونظم جديدة
 - التخطيط الوظيفي : إعداد الخطط وتنفيذها ضمن الهيكل الاقتصادي والاجتماعي القائم مكثفياً بإحداث التغيير فيها

الإطار التعريفي لخطة التنمية في الكويت

- خطة التنمية هي رؤية تمتد لغاية عام 2035
- الخطة الإنمائية طويلة الأجل والخطط الإنمائية متوسطة الأجل
- الخطة السنوية هي اساس لتنفيذ الخطة الانمائية متوسطة الاجل على مراحل متكررة
- هناك ستة أهداف استراتيجي تمثل غايات برنامج العمل الحكومي

منهجية الخطة

- تشترك معظم خطط التنمية العالمية في الاطار العام
- ترتبط خطط التنمية بعناصر قياس الأداء والانجاز ويتم ربطها بالميزانية
- هناك مؤشرات متابعة للخطة تمثل مؤشر لتغطية سياسات الخطة
- منهجية متابعة الخطة السنوية مختلفة عن منهجية متابعة الخطة الإنمائية
- من اهم مؤشرات متابعة الخطة الانمائية متوسطة الاجل هو مؤشر تغطية سياسات الخطة ابتداءً من عام 2010/2011 لغاية 2013/2014 وهو عمر الخطة الانمائية متوسطة الاجل
- أعدت الخطة الإنمائية وفقاً للمنهج التخطيطي التأشيرى

منهجية الخطة

المنهج التخطيطي التأشيرى

... منهج يقوم على استهداف مؤشرات تنموية محددة

..... وتصميم سياسات تؤدي لتحقيق هذه المؤشرات

..... وترك المبادرة للجهات الحكومية في وضع مشاريعها من أجل

تحقيق المؤشرات التنموية من خلال السياسات العامة

أدوات قياس الأداء

– مؤشر نسبة تغطية السياسات:

يعكس عدد السياسات التي دخلت حيز التنفيذ في الخطة السنوية منسوبة لإجمالي عدد السياسات ذات العلاقة بالجهاز الحكومية المعنية كما وردت في الخطة متوسطة الأجل

– مؤشر حجم التنفيذ المتوقع لمشاريع الخطة:

يعكس مدى قدرة المشاريع على تنفيذ السياسات المرتبطة بها للخطة السنوية فقط

– المؤشر المركب لإنجاز السياسات:

يحقق الربط بين مشاريع الخطة السنوية الأولى من جهة ومقدار التنفيذ المتوقع لسياسات خطة التنمية متوسطة الأجل في حال تنفيذ هذه المشاريع

منهج التخطيط التأسيري... مشاكله

- تحتاج السياسات للتحفيز
 - يقوم المنهج التخطيط التأسيري أساساً على مبدأ التنسيق بين وحدات النشاط الاقتصادي في الاقتصاد المختلط
 - اتسمت تجربة التخطيط في الكويت بالكثير من الارتباك
 - الاستعدادات لتبني هذا النمط تكمن في صعوبة تحديد الملامح العامة للخطة وصعوبة تحليل الواقع الراهن للاقتصاد الكويتي
- كإقتصاد مختلط

منهج التخطيط التأسيري... تحدياته

- وجود تناقض في ظل الحديث عن دور الدولة
- أيهما أفضل الخطط الخمسية أم إعداد برنامج إصلاح متكامل
- التخطيط التأسيري لا يعتبر بديلاً للسوق
- هل يعني وجود خطط أن هناك تخطيطاً؟

مستهدفات خطة التنمية 2013/2014 – 2010/2011

1- المستهدفات الكمية لخطة التنمية

2- المتطلبات التشريعية لخطة التنمية

- متطلبات تشريعية في المجال الاقتصادي

- متطلبات تشريعية في مجال التنمية البشرية والمجتمعية

- متطلبات تشريعية في مجال الإدارة العامة والتخطيط والمعلومات

3- المتطلبات المؤسسية لخطة التنمية

المستهدفات الكمية في خطة التنمية

2010/2011 – 2013/2014

– توضع جميع الأهداف الكمية بشكل أساسي على أساس نموذج الاقتصاد الكلي
(Macroeconomic Model)

– جانب العرض: النموذج يساعد في التنبؤ بالنتائج المحلي الإجمالي للأنشطة
والقطاعات الاقتصادية المختلفة لفترة خطة التنمية

– جانب الطلب: النموذج يساعد في التنبؤ بالطلب داخل سوق العمل لفترة خطة
التنمية

– الأهداف الكمية لخطة التنمية غطت الأهداف في القطاع النفطي وغير
النفطي، والأهداف في نمو القطاع الحكومي، والأهداف في التحول في
مشاركة القطاع الخاص حسب الأنشطة الاقتصادية، والأهداف في مجال
التنمية البشرية والمجتمعية

المستهدفات الكمية في خطة التنمية

2013/2014 – 2010/2011

	2008/2009	2013/2014	الوضع الحالي
نصيب القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي	%43	%39	%55
مساهمة القطاع الخاص في نشاط الكهرباء والماء	%0	%27	%0
إجمالي الوحدات السكنية	-	47465	20304
نسبة العمالة الكويتية في القطاع الخاص	%4.8	%8	%6.6
متوسط نسبة استثمار القطاع الخاص للناتج المحلي الإجمالي	%4.7	%12.5	%12.7
متوسط نسبة الاستثمارات للناتج المحلي الإجمالي	%18	%23	%19.3

المتطلبات التشريعية لخطة التنمية

2013/2014 – 2010/2011

	عدد التشريعات المطلوب إصدارها أو تعديلها	ما تم انجازه في نهاية فترة الخطة
متطلبات تشريعية في المجال الاقتصادي	21	10
متطلبات تشريعية في مجال التنمية البشرية والاجتماعية	12	5
متطلبات تشريعية في مجال الإدارة العامة والتخطيط والمعلومات	11	7

المتطلبات المؤسسية لخطة التنمية

2013/2014 – 2010/2011

	عدد التشريعات المطلوب إصدارها أو تعديلها	ما تم انجازه في نهاية فترة الخطة
متطلبات مؤسسية في المجال الاقتصادي	7	2
متطلبات مؤسسية في مجال التنمية البشرية والمجتمعية	6	3
متطلبات مؤسسية في مجال الإدارة العامة والتخطيط والإحصاء	3	0

وشكراً